مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

17

الـ عدد

السابع عشر

سبتمبر 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً)

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء – آيه85)

هيئة التحريـــر

- د. علي سالم جمعة رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسان ية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د.احمد)- أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسان ية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسان ية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التإلى ة (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل إلى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إلى هـ، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إلى هـ، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج

الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع.
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة

التإلى ة ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1-التغيرات السكانية ببلدية مصراتة للفترة (1973 – 2016).
د. أبو القاسم علي سنان و أ. أحلام محمد بشير.. 11
2- الحاضر والمستقبل وإشكالى ات قراءة الماضي "وقفة تأملية في أساليب قراءة المكونات التراثية".
د. محمد علي كندي... 49
3- العلاقات الليبية – السودانية (1969- 2008م) دراسة في الجانب السياسي.
د. خالد سعد كريم و .أعلي مفتاح الجد.... 72
4- أثر الاختلاف الفقهي في الدعوة إلى الله.
أ. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....107
5- (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء).
أ. سالمة عبد العالى عبد الحفيظ... 137
6-الخطوات الرئيسية في كيفية استخدام برنامج ARC GIS
د. أنور عمر عبدالسلام وخالد الفرجاني- د. خالد سالم معوال.....177
7-مفهوم التلقي في الموروث النقدي والبلاغي
د. مصطفى عبد الهادي عبد الله 199
8- أثر القرآن الكريم وتأثيره في الخط العربي عرض وتحليل.
د. رجب فرج أبو دقاقة.....229
9- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قماطة- العربان.
د. عمرو علي عمر القماطي.....264
10- الوراثة وإسهامها في الإعاقة العقلية.
د. أحمد محمد معوال.....295
11-علاقة الاخلاق بمفهوم التصوف.

د. آمنة العربي العرقوبى.....322

12- ظاهرة العدول الصرفي في الأسماء عند ابن جني.

د. عزة معاوي عمر الشيباني.....343

13- دليل الإعجاز من الاستعارة والمجاز.

أ. نورية سالم أبورويص.....374

14- الضغوط النفسية آثارها وأساليب مواجهتها.

أ. عائشة علي فلاح و أ. هيفاء مصطفي اقنيبر.....399

15- الفكر الأخلاقي عند ابن حزم الاندلسي.

د. أحمد مريحيل حريبش و أ.سالمة اشتيوى ناجى.....436

16- التقنيات الحديثة وأثرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب زليتن

أ.سالم أحمد فرحات الجندي.....455

17-علاقة النقل البري بباقي الخدمات منطقة الخمس نموذجاً" .

د.عياد ميلاد المجرش و د. صالح الأحمر. 486

18-The effectiveness of teachers and parents which helps prevent school violence among learners

Mr.Eman Omaran Khalil/ Mr.Sara Salem Alsenni Zawali.....501

19-THE PROBLEMS OF TEACHING MIXED ABILITY CLASSES

Mr.Ekram Jabreel Khalil.....513

20- Teaching English Language through Literature

. Dr. Bashir Al Roubi/ Mr. Surendra Babu Kaja.....549

علاقة النقل البري بباقي الخدمات
"منطقة الخمس نموذجاً"

إعداد: د.عياد ميلاد المجرش
د. صالح الأحمر

المقدمة

إن البناء التحتي أو ما يعرف بالبنية التحتية ويطلق عليه أحياناً بمصطلح الهيكل السفلي وقد سماه بعض الباحثين بأسس البناء الاقتصادي وتشمل الطرق والنقل والمواصلات ومنشأة المواني والخدمات المتمثلة في المؤسسات التعليمية والصحية وكذلك مشاريع المياه والكهرباء والمساكن ومراكز الأبحاث العلمية للبناء الاقتصادي. إذ يعتبر القطاع الخدمي من الجوانب المهمة والمعقدة في نفس الوقت نظراً لتداخل وتشابك الخدمات مع بعضها البعض، وهذا التداخل يوضح مدى علاقة وتأثير هذه الخدمات على قطاع النقل بالسيارات في منطقة الخمس، حيث اهتمت ليبيا بهذا القطاع وذلك نظراً لدوره البارز في الحياة اليومية، واهتمت بتحسين القطاع الخدمي لكونه ضرورة من ضروريات التنمية التي يجب أخدها في الاعتبار.

وعند النظر لهذا القطاع بأنواع خدماته يجدر بنا معرفة مستوى هذا القطاع ومدى القصور في خدماته وإيجاد الحل الأمثل لمشاكله وتحديد أبعاده الجغرافية في المنطقة، وحركة النقل بالسيارات تعد من أهم العوامل لقيام أي نشاط بشري بصفة عامة وعلى الأخص الأنشطة الاقتصادية، وتعد الزيادة السكانية في العالم من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى زيادة مساحات الطرق المعبدة. الأمر الذي تطلب الزيادة الكبيرة في أعداد المركبات التي وصلت أعدادها بمنطقة الخمس في عام 2006م إلى (29077) مركبة[1]، لكي تواكب وتساير هذا العصر، حيث يعتبر

1 – الإدارة العامة للمرور ،قسم المرور والتراخيص بالخمس، 2007م

عامل النقل من العوامل التي تراعى عند قيام أي نشاط حضري أو خدمي، وذلك للربط بين المنشآت والتجمعات المدنية ، حيث أن شبكات النقل تعد العنصر الأول عند قيام أي منشأة اقتصادية والتي تتعلق بربط المواقع التي تتواجد بها الموارد الطبيعية(المواد الخام)، وبين مناطق تصنيعها، وبين مناطق تسويقها.

أن الهدف الساسي من هذه الدراسة هو البحث الدقيق في العلاقات الحالية والمقبلة بين شبكات النقل البري والبناء الجغرافي للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وانماط حركتها في جميع ليبيا . "[1].

وفي ضو ما تقدم فأن هذا البحث يهتم بدراسة العلاقة بين قطاع الخدمات بأشكاله المختلفة منها (الصحية، والتعليمية، والمرافق ،الكهرباء . و الأخرى، والبنية التحتية) وقطاع النقل بالسيارات في منطقة الخمس باعتبارها أحد المناطق التي توجد بها شبكة نقل تربط بين هذه الخدمات .

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الذي يلعبه النقل وتحديد العلاقة بين وسيلة النقل ومستوى الخدمات والتي أهمها الخدمات الصحية والتعليمية، وكذلك تحديد العراقيل التي تساهم في تأخير تنفيذ المشاريع التي تقوم بتنفيذها إدارة المرافق والتي أهمها قطاع النقل المتمثلة في تنفيذ الطرق وتسهيل حركة النقل بالسيارات عليها ودراسة العلاقة بينهما، ودور هذا القطاع في الرفع من مستوى قطاع الخدمات وتحسينه.ودراسة المتغيرات المتعلقة بمشكلة التداخل في استعمالات الأرض في منطقة الخمس وتشخيص الآثار الناجمة عن المشاكل التي تعيق التقدم في البنية التحتية في المنطقة.

مشكلة البحث:

[1] – أبوا لقاسم محمد العزابي، الطرق والنقل البري والتغير الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا " تحليل جغرافي"، منشورات المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان والمطابع، الطبعة الأولي ،1981م . ص11.

إن الإشكالية الأساسية التي تتركز عليها هذه الدراسة هي الإطلاع على تدني خدمات البنية التحتية في منطقة الخمس التي تشمل قطاع خدمات التعليم والصحة وخدمات البنية التحتية والمتمثلة في المياه والكهرباء المرافق الأخرى ودور خدمات النقل والمواصلات وعلاقتهما بالبناء الاقتصادي بصفة عامة. وبالرغم من التطورات الملحوظة التي شهدتها منطقة الخمس إلا أنه أدى ذلك إلى وجود صعوبات ومشاكل التي تواجه خدمات البناء التحتي، وتحليل الكفاءة الموقعية للأنشطة الخدمية ودور النقل لرفع هذه الكفاءة، وتركز هذه الدراسة على الأسباب الكامنة حول تدني مستوى نشاط هذه الخدمات.

منهجية البحث:

تستند هذه الدراسة إلى المنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل المؤشرات المختلفة والمتعلقة بواقع الخدمات بمنطقة الخمس وعلاقتها بالنقل والمتمثلة في المرافق والمراكز الصحية والتعليمية وخصائصها، إضافة إلى استخدام أساليب الدراسة الميدانية للتعرف على كفاءة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والدور الذي يلعبه النقل للربط بين هذه الخدمات،وذلك بإجراء المقابلات الشخصية مع الأشخاص المعنيين في كافة هذه المرافق الخدمية بمنطقة الدراسة.

الموقع الجغرافي لمنطقة الخمس:

أهمية موقع منطقة الخمس:

تحظى منطقة الخمس بموقع وموضع يخدم كل منها الآخر، وبهما من المعطيات المكانية ما يؤهل المدينة لتكون مدينة ذات طبيعة سهلة، إذ ما قورنت بالمدن ذات الطبيعة الجبلية، وقد أوضحت الكثير من الدراسات أن دراسة أي مدينة يتطلب معرفة لخصائص الموقع والموضع لما لهما من خصائص والتي

بموجبها يتم تحديد أرضية المخطط وما عليه من استعمالات الأراضي والتي تتأثر بالظروف الطبيعية والعوامل المناخية، ولعل من أهم الدراسات التي أوضحت أهمية الموقع والموضع دراسة "Berry" والتي بيَن من خلالها أن معطيات الموقع والموضع تعتبر من أساسيات دراسة المدن، وتعتبر قاسماً مشتركاً لكل الدراسات التي تخص المجالات الحضارية المختلفة[1] .

فالموقع الفلكي لمنطقة الخمس يتضح من معطيات الخريطة رقم (1)، أي أنها تقع منطقة الخمس فلكياً بين خطي طول 05َ-14°، 26َ-14°شرقاً وبين دائرتي عرضَ 25َ-32°،45َ-32° شمالاً.

أما بالنسبة لموضع المنطقة فإنها تقع إلى الشرق من مدينة طرابلس بحوالي (120) كيلو متر، وإلى الغرب من مدينة مصراته بحوالي (90) كيلومتراً يحدها البحر المتوسط من الشمال، ومرتفعات مسلاته من الجنوب، ومدينة زليتن شرقاً، ومنطقة غنيمة غرباً[2].

وصف الشوارع والطرق في منطقة الخمس:

إن شبكة الطرق في هذه المنطقة مصممة من قبل مهندسين يتمتعون بمهارة فنية عالية، وكان هذا التصميم على الخرائط والطبيعة في البداية سليم وجيد، وذلك بربط الضواحي المجاورة للمدينة بالمركز دون تعقيد، إلا أن سكان هذه المنطقة لم يكونوا على درجة كافية من الوعي والإدراك للمشاكل التي ستواجه هذه الشبكة عند الاستغلال السلبي لها والناتج عن توسعات السكان العشوائية ودون تصميم ودراسة لها بسبب الزيادة السكانية وزيادة عدد المركبات الآلية . " حيث من المفروض على الأقل أن يصل منطقة الخمس إلى معدل 400 سيارة لكل 1000مواطن"[3]. وهذا بدوره

---

[1]– 1- B. j. L. BERRY, Geographic perspectives on urban system, new jerse, 1990, PP. 14. 15.

[2] – مصلحة المساحة، الخريطة الطبوغرافية مقياس 5000/1، لوحة الخمس، لسنة 1979.

[3] – تقرير شركة بولسرفيس ، المخطط الشامل لمدينة الخمس ص21.

خريطة رقم (1)

الموقع الجغرافي لمنطقة الخمس

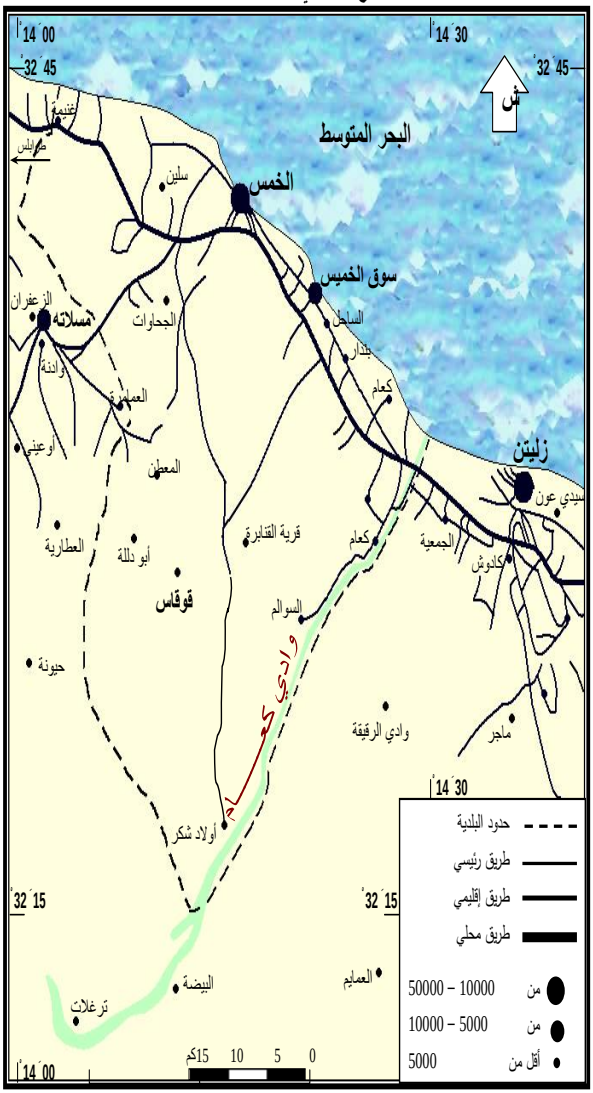

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى المخطط التنظيمي لشركة بولسيرفس رقم 33، 2000، ص1.

يؤدي إلى ضغط شديد على شبكة الطرق مما يؤذي إلى انهيارها وتكسرها، وبالتالي تصبح غير صالحة لحركة النقل وتحتاج إلى صيانة أو إعادة إنشاء.

هذا فسوف نتعرض في هذا البحث إلى المشاكل في شبكات الطرق التي تعاني منها هذه المنطقة، وتخطيط الطرق التي تربط منطقة الخمس بالإقليم وبالبلاد حسب ما جاء بالمخطط الشامل للمنطقة، وكيف تساهم هذه الطرق في ربط كافة الخدمات بأنواعها بالمنطقة.

المرافق الخدمية الخاصة بالنقل:

تتعدد الخدمات سواء الخاصة بالنقل أو التي لها علاقة بالخدمات العامة بالمنطقة أو التي لها علاقة مباشرة بخدمات النقل "وترتبط شوارع المخطط التنظيمي لمركز المدينة بالمنطقة وظيفياً ببعض المرافق الخدمية والتي تشغل حيزاً مهماً من الأرض الحضرية وتتكامل معها، وأن نقصها أو قلة كفاءتها تنعكس سلبياً على أداء هذه الشبكة، وأن بعض المرافق يرتبط بها بشكل مباشر كالفضاءات المخصصة لوقوف السيارات، ومحتويات الشارع، وأخرى تقدم خدمات للنقل بشكل غير مباشر، كمحطات تعبئة الوقود"[1].

استعمالات الأراضي للأغراض الخدمية والإدارية وتأثرها بحركة المرور:

وهي استعمالات لعدة أغراض منفردة ومتداخلة والذي ينظر إلى مخطط أي مدينة يتضح له مدى العلاقة بين استعمالات الأراضي للأغراض الخدمية والتي تشمل المؤسسات التعليمية بمختلف أحجامها ومستوياتها والمؤسسات الصحية المتمثلة في المستشفيات والمستوصفات والعيادات الخاصة أياً كان مجال تخصصها، ثم المجال الإداري بكل مؤسساته وبين الشوارع والطرق ووسيلة النقل عليها عامة وخاصة، والتي هي علاقة تصبح وطيدة إذا ما تم وضع المساكن كقاعدة ومنطلق للرحلة منه وإلى هذه الأماكن، وخلال هذه الرحلة يكون تدفق المرور وكثافته متباينة بين شارع وآخر حسب موضع المؤسسة وطبيعة الإدارة.

[1] – زين العابدين علي، مبادئ تخطيط النقل الحضري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص34.

إن المرافق التعليمية والتي تشمل رياض الأطفال ومؤسسات التعليم الأساسي والمتوسط، والمعاهد المتوسطة والعليا،والمدارس الخاصة، والكليات الجامعية والمباني الإدارية الخاصة بالجامعة موزعة توزيعاً يكاد أن يكون منطقياً سواء بالنسبة للمجاورات والتجمعات السكنية،أو لاستعمالات الأراضي الأخرى وخاصة بالنسبة للشوارع والطرق. ويتبين مدى خدمة هذه الطرق والشوارع والشبكة المتصلة، والشوارع التي أغلبها معبدة وجيدة وحتى الترابية منها مهيأة.

***تطور الخدمات بمنطقة الخمس:-**

أولاً: الخدمات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية مؤشراً على تطور السكان الثقافي والاجتماعي كما يمكن من خلالها التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية واتجاهات المجتمع الثقافية، كما تمثل قاعدة البناء الحضاري الذي يعد الإنسان هدفه، فالإنسان يمكن أن توظف من أجله كل الإمكانيات المتاحة، إضافة إلى ذلك فالخدمات التعليمية تهدف إلى إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، كما يجب أن تهتم المخططات الحضرية للمدن بإنجاز الجوانب التعليمية المكانية حيث يتم تحديد وتوزيع المرافق التعليمية على خريطة لتحديد واستعمال الأراضي وربطها بطرق نقل حديثة عل أسس ومعايير تضمن السلامة والوصول وتنشد الراحة والهدوء للمتعلمين على كافة مستويات السلم التعليمي الأساسي والمتوسط والعالي.

أن تحديد الاحتياجات من مرافق الخدمات التعليمية من حيث الحجم والموقع يرتبط بالتخطيط للتجمعات التعليمية، والتي يجب أن تبني وتحدد مساحتها على أساس حجم التجمع السكاني وحساب الوقت الذي يجب أن يستغرقه الطالب أو التلميذ من كافة الفئات ألعمرية المختلفة للمراحل الدراسية من أجل الوصول إلى المؤسسة التعليمية. وتعد فترة السبعينيات في ليبيا فترة تميزت

بنهضة في مجالات التعليم وهذا كله من أجل القضاء على حالة الأمية التي كانت سائدة في السابق وكذلك دفع مستوى الخدمات التعليمية، حيث تبنت من عدة تقارير إن 37% من سكان الجماهيرية هم من الذين يدرسون ألان في مراحل تعليمية مختلفة، وبالإضافة إلى أعداد الإطار التدريسي العامل في قطاع التعليم فأن نحو 41% من السكان مندمجين في العملية التعليمية بشكل أو بأخر وهذا بدوره يزيد من اهتمامات الدولة بمدى نوعية الخدمات التعليمية وكفاءتها[1].

أما في منطقة الخمس فنلاحظ أنه في تلك الفترة زاد نشاط المدارس بجميع المراحل التعليمية وبالنظر إلى ماهو موجود على أرضية مخطط منطقة الخمس سواء داخل المخطط التنظيمي بمدينة الخمس أو بالمراكز العمرانية والضواحي المحيطة بها حالياً من تشييد للمرافق الخدمية التعليمية والتي تعود إلى فترات متباينة زمنية وتطور قطاع النقل المتمثل في تنفيذ الطرق داخل المدينة و وخارجها لربط وتسهيل حركة النقل بالسيارات في الر حلة اليومية بين البيت والمؤسسات التعليمية وبالعكس .

أن البنية التحتية في منطقة الخمس قد أسست وفق استيعاب معين وفي وقت معين، ومن ثم فإن تطوير وتحديث هذه البنية أصبح مطلباً ضرورياً ينسجم مع التغيرات الموجودة، ولعل التوسعات والتطورات التي نراها في أكثر من مكان تشير إلى أن الأجهزة التنفيذية تسير على الطريق الصحيح، وأن مشكلة المرور لا تحل إلا بإتباع الأساليب الحديثة التي يسيرها قطاع الطرق والمواصلات والمرافق من إنشاء مداخل ومخارج وتطوير في كثير من الشوارع والميادين العامة، وإنشاء عدد من الجسور للمشاة والكباري ووسائل النقل السريعة المتمثلة في السيارات بانوا عها ، وإعادة التخطيط في كثير من الشوارع والميادين العامة».

[1] – قطاع التعليم بليبيا، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، شهر 4/ 2004، ص7.

ويلاحظ عند توزيع المؤسسات التعليمية الأتي:-

1 . إن رياض الأطفال تركزت في الاتجاه الشمالي تخدمها شوارع في أكثر من اتجاه، بعيدة نوعاً عن الشوارع الرئيسية .

2 . أن مدارس التعليم الأساسي والمتوسط كثيرة في عددها موزعة منطقياً حسب التجمعات السكنية وأكثر الشوارع والطرق تربط التجمعات السكانية بها.

3 . أن المؤسسات التعليمية الخاصة أو ما يعرف بوحدات التعليم التشاركي، هي في معظمها تخضع لتوزيع الوحدات السكنية إذ مواضع بعضها جاء بوحدات سكنية تحولت لتعليمية وأن هذه الوحدات هي أكثر ما تخدمها طرق وشوارع معبدة جيدة، أو على الأقل بعضاً منها على طرق مهيأة بشكل يسير الحركة.

4 . إن الكليات الجامعية والتي تخضع لإدارة الجامعة والتي موضعها في الطريق الشمالي الغربي من المدينة تخدمها شوارع جيدة وتشهد حركة مرور كثيفة خاصة عند الساعة 8 صباحاً . 14 ظهراً منها وإليها، لتكون الكليات التابعة لها العلوم والهندسة في الطرف الغربي، والطب بالمنطقة الشرقية على شوارع رئيسية معبدة، حركة النقل عليها كثيفة وتدفق المرور مزدحم صباحاً ما بين 8 . 10 صباحاً 13 . 14 ظهراً . لأنها لايوجد طريق جيد مكون من حارتين يخدمها ومن ثم فحركة النقل متعثرة صوبها خاصة في فترة الشتاء، ناهيك عن تصاعد الأتربة والغبار صيفاً من جراء تنقل المركبات على طريق ترابي غير مهيئ جيداً .

5 . يطل المعهد العالي للمهن الشاملة على طريق رئيسي يربط مركز المدينة بالمنطقة الشرقية وإلى لبدة ومنها لسوق الخميس . مثلما هي المعاهد المتوسطة والتي تطل على شوارع رئيسة وفرعية، تشهد هذه المعاهد ازدحاماً شديداً في حركة مرور المركبات على مدى فترتين 7 . 8 صباحاً، 14 . 15 مساءً.

وإذا كان عدد الطلاب والتلاميذ لكافة مراحل التعليم هو 24.034 طالباً وطالبة، وعدد الطلاب بالمراحل الجامعية بمختلف مستوياتها وتخصصاتها 4930 طالباً

وطالبة حسبما جاء في سجلات التعليم بالمنطقة[1]. فإن هؤلاء الطلبة صغاراً وكباراً يتوجهون من مساكنهم إلى مؤسساتهم مع من يقومون بتدريسهم وفقاً للآتي حسبما جاء في نتيجة الحصر:

أ . أن 38% من مجموع طلاب الجامعة بمختلف الكليات يترجلون في الوصول إلى المؤسسة أيا كان تواجدها مسهلة الشوارع والمسالك والطرق وصولهم مشياً على الأقدام بيسر .

ب . أن 62% من مجموع طلاب الجامعة في الكليات العلوم والآداب، الهندسة والطب البشري، الاقتصاد والمعاهد العليا يستخدمون وسيلة نقل 40% منهم وسيلة نقل خاصة، والطرق والشوارع جيدة عدا ذاك الطريق الذي يسلك إلى كلية الآداب .

ج . أن 89.2% من كل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي يتنقلون مشياً على الأقدام على أرصفة شوارع أكثرها معبدة جيداً ميسرة التنقل دون عرقلة، في حين 10.8% منهم يستخدمون وسيلة نقل خاصة إذ يقوم أولياء أمورهم بتوصيلهم إلى مدارسهم .

المرافق الصحية :

بلغت مساحة استعمالات الأراضي للأغراض الصحية 12.10 هكتاراً من إجمالي المساحة الحضرية للمدينة بنسبة 3.8% في سنة 1980ف، زادت إلى 36.0 هكتار بنسبة 2.9% عام 2000ف، وتعتبر استعمالات الأراضي للأغراض الصحية بالمدينة أحد الاستعمالات الهامة التي تحظى بالاهتمام من قبل المسئولين والقطاع الخاص في هذا المجال من حيث توزيعها، وتدرج مستوياتها من مستوصف لمستشفى لعيادة مجمعة لعيادات خاصة تخدمها طرق وشوارع رئيسية وفرعية تشهد ازدحاماً في حركة المرور اتجاه تلك المرافق الصحية .

[1] . قطاع التعليم، بيانات إحصائية غير منشورة، 2006م .

المواضع الصحية في منطقة الخمس متمثلة في :

1 . المستشفى العام للمدينة الذي يقع في الجهة الشرقية يخدمه شارع الفاتح وشارع المستشفى وحركة التنقل، ولقد تطور نشاط المستشفى ليشمل الخدمات التعليمية لطلاب كلية الطب البشري بمنطقة الخمس.

2 . أن المستشفى القديم بالقرب من البحر، يصل إليه طريق متفرع من المركز، وهو طريق معبد ولكن تقديم الخدمة فيه أصبحت غير كافية لتقديم الخدمات الطبية، وهذا الطريق يشهد صيانة وترميماً ألان.

3 . العيادة المجمعة قرب جزيرة الدوران والتي يصل بينا ها وبين مدخل المدينة الغربي طريق الفاتح الذي يشهد ازدحاماً في حركة تدفق المرور خاصة الفترة ما بين 10 . 13 ظهراً أفاد بذلك 78 % من مجموع أفراد العينة.

4 . العيادات الخاصة التي هي في مواضع مختارة، الشوارع المؤدية لها جيدة وأكثرها معبدة ووسيلة النقل المستخدمة هي الخاصة أكثر من استعمال وسيلة الركوبة العامة، جاء ذلك حسب إفادة 38.2 % من مجموع أفراد العينة .

الإدارة والمرافق العامة:

وهذه الوظيفة تقوم بها المدينة منذ زمن طويل فتاريخياً اعتبرت مدينة الخمس (المركز العمراني لمنطقة الخمس) مركزاً لواء (متصرفية) أيام الدولة العثمانية، ومنذ عام 1930م أصبحت مدينة الخمس مركز محافظة وبعد ذلك تغير أسماء الإدارات إلى أن سميت بالشعبية. واستمرت هذه المدينة تقدم خدماتها حتى الآن سواء لسكان المدينة أو القرى التابعة لها أو تلك الواقعة في إقليمها.

واهم الخدمات التي تقدمها المدينة بوجود مقر المجلس البلدي، وقطاع التعليم، والدوائر المتعلقة بالشئون المدنية إضافة إلى المراكز التعليمية الهامة كجامعة المرقب والكليات الأخرى، والخدمات المرورية والخدمات الصحية المختلفة ....وغيرها.

إن وجود هذه الخدمات وتعدد الوظائف التي تقوم بها المدينة ساهم وبشكل

واضح في التأثير على حركة النقل والمرور من وإلى المدينة بحيث أدى ذلك إلى الضغط على مركز المنطقة واكتظاظ الطرق والشوارع المؤذية إليها إضافة إلى مزيد من الخسائر الاجتماعية والبيئية وأصبحت هذه الوسائط بالمدينة تسبب مصدراً إزعاج للسكان القريبين من مراكز هذه الحركة، ورغم هذه الظواهر السلبية إلا إنه لايمكن إغفال بعض الجوانب الإيجابية من حيث ازدياد النشاط التجاري المرتبط بوسائط النقل.

تتمركز معظم المباني العامة في مركز المدينة ليسهل الوصول إليها من المركز أو من المناطق المختلفة من المدينة والمجاورات، وبالنظر إلى مواضع اللجان الشعبية والمصارف التجارية ومركز الشرطة والمحكمة ومركز البريد ومقار بعض الشركات والتشاركيات يلاحظ أنها تقع بالمركز وعلى أهم شوارع وطرق رئيسية ميسّرة الوصول إليها كما توجد بعض الإدارات الخدمية على الطريق الساحلي،والوحدات الإدارية بمدينة الخمس. إن هذه الإدارات الخدمية يتدفق إليها السكان مترجلين وراكبين، ومن تم تشهد حركة مرور متباينة تزداد صوب المركز وتنقص بالابتعاد صوب الأطراف، الأمر الذي يظهر بين فترة وأخرى احتقان في حركة المرور على الطرق والشوارع المطلة عليها هذه الإدارات الخدمية، وهو ما يترتب عليه حدوث وضجيج وضوضاء وتلوث، وأحياناً الاصطدامات والحوادث المختلفة الأضرار .

نقل القمامة :

أما فيما يتعلق بنقل القمامة وطرق التخلص منها فإنه ووفقاً للملاحظ على المخطط العام وما قدر من مخلفات للفرد الواحد 500 كيلوغرام سنويا والتي تصل بموجبها الكمية المصرفة إلى 60 ألف طن سنويا وهي كمية تخدمها 12 شاحنة عادية 8 أخرى أوتوماتيكية و 6 سيارات لرش المياه تنظيفا للشوارع، هذه السيارات تتحرك على شوارع بعضاً منها تستوعبها والأخرى لا تسمح بدخولها لضيقها، والمشكلة تكمن في أن شوارع أخرى غير معبدة ولا مهيأة هي الأسوأ معاناة في هذا السياق . وكما أشارت تقديرات بولسيرفس إلى ((أن المخطط عام 2000م يحتاج

لتوسيع شوارع وترميم أخرى، وجعلها السيارات الناقلة التي لا تكفي مخطط المدينة في الخدمة بطريقة مستمرة وفاعلة[1]))، إن ما يمكن أن يقال في هذا السياق أن الناقلات(الشاحنات) تسبب بين الحين والآخر ازدحاماً في حركة المرور، وأحيانا إلى توقفها فترة طويلة خاصة على الشوارع الضيقة التي تأخذ فترة تفريغ المحتويات بالناقلات وقتا لا يستهان به.

الاستنتاج:

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها:-

1- لا يتطابق الوضع الحالي مع المخططات المدروسة . وبالتالي فإن هناك تجاوزات وانحرافات، حيث توجد استعمالات تجارية لاتوجد في المخطط كما توجد مناطق خضراء وتحولت إلى مناطق سكنية، وهو ما يثبت ما وصلت إليه عدة دراسات سابقة للمنطقة.

2- إن شوارع المنطقة تنقصها خدمات مثل الإضاءة العامة داخل المنطقة.

3- وجود إهمال من جهة جهاز الخدمات العامة لحماية البيئة لنقل القمامة حيث تنقل في أوقات غير منتظمة بسبب نقص في السيارات التي تنقل القمامة إلى المكبات مما يؤذي إلى تكدسها في بعض الأحيان.

4- ساهم قطاع خدمات النقل في توزيع الكليات والمدارس ليتوافق مع توزيع السكان وكثافتهم بمنطقة الدراسة.

---

[1] . بولسيرفس، المخطط الشامل، مصدر سابق، ص143 .

5- انعدام جسور وممرات للمشاء على كافة الطرق وخاصة المطلوب توفرها أمام المدارس والكليات.

6- عدم اكتمال شبكة الطرق المعبدة التي تربط المراكز العمرانية بالمراكز الخدمية وسط المدينة.

الخاتمة

تعد الخدمات من الأمور الأساسية في تركيب المدينة ضمن الاستعمالات لأغراض الخدمات حيث أنها تقدم إنسانية واجتماعية لسكان المدينة والاهتمام ،ومن الضروري الاهتمام بهذه القطاعات الخدمية الحيوية ودور قطاع النقل ومساهمته في الرفع من هذه القطاعات وذلك لآجل خلق بيئة حضارية .

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى تطور الخدمات، وعلاقتها بالنقل لربطها مع بعض، وتوزيعها وتصنيفها، وتحليل هذه الخدمات ضمن مخطط منطقة الخمس، والرفع من مستوى خدمات النقل (تنفيذ وتعبيد الطرق وصيانة القديمة منها، وتسهيل حركة النقل وزيادة الاهتمام بها). فأظهرت الدراسة إن الخدمات الصحية والتعليمية التي تعتبر من أهم الخدمات الذي يعتبر قطاع النقل له دور أساسي بارز ومهم في إنجاح وتحقيق الأهداف الأساسية التي بلورتها إستراتيجية هذان القطاعان مما أذى تحسين ملحوظ وسريع في المستوين الصحي والتعليمي.

قائمة المصادر والمراجع

1 - أبو القاسم محمد العزابي، الطرق والنقل البري في ليبيا، منشورات المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان والمطابع، الطبعة الأولي ،1981م .

2- الهادي بموت ،"التعاون الاقتصادي العربي ، وأهمية التكامل في سبيل التنمية "، معهد الإنماء العربي بيروت لبنان ، الطبعة الثالثة، 1993[1] - عبد،

ص126 .
3- مصلحة المساحة، الخريطة الطبوغرافية مقياس 5000/1، لوحة الخمس، لسنة 1979.
4- زين العابدين علي، مبادئ تخطيط النقل الحضري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص34.
5- تقرير شركة بولسرفيس ، المخطط الشامل لمدينة الخمس ص21.
6- الإدارة العامة للمرور،قسم المرور والتراخيص بالخمس، 20 07 م.
7- قطاع التعليم بليبيا، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، شهر 4/ 2004، ص7.

8- B. j. L. BERRY, Geographic perspectives on urban system, new jerse, 1990, PP. 14. 15.